



موقف الحلة من التطورات السياسية

1920-1924

بحث تقدمت به الطالبة: **نور الهدى حسن هادي** الى كلية التربية الاساسية قسم التاريخ كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

م . م . كوثر رشيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا
يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ
الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ
عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ]

(صدق الله العلي العظيم)

سورة التوبة . آية : 29

شكر وامتنان

الحمد لله رب العلمين والذي وذكره شرف للذاكرين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين .

وبعد: بعد الانتهاء من هذا البحث يطيب لي ان اقدم جزيل الشكر والامتنان والتقدير الى استاذي

الفاضل م. م. كوثر رشيد

كما اتقدم بشكري لعائلي واصدقائي وزملائي في الدراسة لمساعدتهم لي ،واخيراً فأني وان ذكرت بعض الاسماء دون الاخرى فأن ذلك لا يعني عدم الوفاء والشكر للقسم الاخر بل لهم مني جميعاً بعد المعذرة اكثر مما تحتويه الاسطر والكلمات

الاهداء

وصلت رحلتي الجامعية الى نهايتها بعد تعب ومشقة وها انا اختم بحث تخرجي بكل همة
ونشاط

الى من كان له الفضل الاول في بلوغ التعليم العالي والذي لم يتهاون يوماً في توفير سبيل
الخير والسعادة لي صاحب الوجه الطيب والذي كان بمثابة السند في كل وقت

(والدي الحبيب)

الى من افضلها على نفسي الى من فعلت الكثير في سبيل اسعادي على الدوام ولولا
دعواتها لي لم اصل الى ما انا عليه الان

(والدتي الحبيبة)

والى عائلتي جميعاً....

اهدي لكم بحث تخرجي (موقف الحملة من التطورات السياسية ادعو الله تعالى ان يطيل
في اعماركم ويرزقكم بالخيرات

المحتويات

الصفحة	المادة
أ	الآية القرآنية
ب	الشكر
ج	الاهداء
د	المحتويات
2-1	المقدمة
4-3	التمهيد
13-5	المبحث الاول: دور مدينة الحلة في ثورة العشرين
21-14	المبحث الثاني : الحكومة العراقية المؤقتة وتتويج الملك فيصل
29-22	المبحث الثالث : موقف لواء الحلة من تتويج الملك فيصل
30	الخاتمة
34-31	المراجع والمصادر

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ،له الفضل وله الشكر اولاً واخيراً و الصلاة والسلام على
الرسول الكريم المبعوث رحمة للعالمين

اما بعد

ان النزاعات والتدخلات الخارجية ومازالت من المشاكل الكبيرة التي تعاني منها
الكثير من الدول مثال على ذلك وطننا العراق حيث تعرض الى الكثير من
التدخلات والتي ادت الى الحروب بشكل مستمر لان المجتمع يرفض هذا الاسلوب
وقد قاد الكثير من الافراد ثورات ومعارضات لصنع التدخل الدولي بها مثل ثورة
العشرين التي كانت بمثابة حدث تاريخي كبير حيث تمت قيادتها من قبل العشائر
العراقية والكثير من الثوار لمنع التدخل البريطاني الذي كانت غايته الاستعمار
،وواجه الكثير من المعارضات والانتفاضات من جميع المحافظات العراقية
وخصوصاً في محافظة الحلة

التي تناولت دورها في شكل مفصل في المبحث الاول

الذي تضمن ثورة العشرين في الحملة وموقفها منها اما المبحث الثاني فقد ذكر فيه
الحكومة المؤقتة وكيف تم تأليفها برئاسة عبد الرحمن الكيلاني وذكر ايضاً الوزارات
التي ألفتها الحكومة المؤقتة اما البحث الثالث فسلط الضوء على موقف الحملة من

اجراء الانتخابات وكيف تم معارضتها وما هو موقفهم من وصول الملك فيصل الى
الحلة وكيف كانت طريقة استقبالهم له .ثم الاعتماد ف هذا البحث على مصادر
ومراجع عديدة اهمها :علي الوردى ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث
عماد يونس عبد الله عويد العكيدي ،السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق
،وغيرهما من المصادر .اتمنى ان ينال هذا البحث على اعجابكم ورضاكم

التمهيد

ان ثورة العشرين هي ثوره ذات الطابع الاهلي الشعبي العشائري التي عمت فعاليتها و نشاطاتها كافة مناطق العراق تقريباً وقد سميت ثورة العشرين لأنها حدثت في عام 1920 وما زال الشعب العراقي يعتبر تلك الثورة واحداثها من مآثره الوطنية الكبرى وقد حدثت نتيجة خيبة الامل الكبيرة التي اصيب بها الشعب العراقي بسبب عدم تحقيق الوعود الايجابية التي قطعها بريطانيا لشعب العراق وكنتيجة ايضاً للمعاملة القاسية التي مارسها بالتدريج الموظفون الانكليز الذي كان معظمهم من العسكريين تجاه ابناء الشعب العراقي واحداث هذه الثورة تضم وقائع كثيرة مشبعة بالعنف والقسوة الدموية . و بلغة الثورة مرحلة شهدت جميع منطقة الفرات الاوسط ،امتدت جنوباً حتى الناصرية وشمالاً حتى المحمودية و اشعلت على اهم مدن الفرات وكانت سدة الهندية والمسيب وكربلاء والنجف . قد اخلت من الجيش البريطاني فأحتملها الثوار وأقاموا حكومات محلية فيها ، استطاعت ان تؤدي خدمات ملموسة للسكان المحليين وللثوار المقاتلين في سوح الجهاد .ومن اهم اسباب تلك الثورة هي اسباب عراقية بحتة قامت في داخل العراق وخارجة ففي خارج العراق عمل اضباط العراقيين اللذين كانوا في دمشق بمعية الملك فيصل وقد تنوع عملهم من اجل قيام ثورة مسلحة في العراق فكان عملاً سياسياً عملاً عسكرياً، وفي الداخل اسهم المثقفون من خلال الجمعيات الوطنية والصحافة في توعية

المواطنين لأهمية الاستقلال والسيادة الوطنية ودفعم الى المطالبة بها وبعد ذلك تم تشكيل حكومة عراقية مؤقتة من قبل السير بيرسي كوكس يرأسها عبد الرحمن الكيلاني وكان الهدف من تأليفها تحقيق الاهداف البريطانية في العراق لكن هذا لم يستمر حيث تم ترشيح الملك فيصل على العراق واجتماع المجلس التأسيسي الذي تخلت انتخاباته صعوبات جمه

المبحث الاول

دور مدينة الحلة في ثورة العشرين

احداث الثورة

ان ثورة العشرين هي معلم كبير في نمو الشعور الوطني العراقي وقد نتجت الثورة تضافر اربع مجموعات لم تكن مرتاحة من الاحوال السائدة وهي الجماعات العشائرية والجمعات الدينية وجهود المدن بقيادة الاعيان والمتقنين المتقربين وخاصة (1)، الضباط العراقيين في سوريا وكانت المطالب بجلاء القوات البريطانية وبالاستقلال قد اصبحت نقطة الالتقاء التي التفت حولها متخذة كافة المجموعات الاربعة ونشط عدد من مثقفي بغداد في السعي لكسب عدد من شيوخ العشائر المسلحة تسليحاً جيداً (2)، وسهولة استقطابها وتعبئتها وهكذا فليس من قبيل المعارضة ان ينظم شعلان ابو الجون وكاطع العوادي (3)، وانضم ايضا الى جهاتهم نخبه من الاكراد بقياده البارزنجي وهكذا اتحد الشعب العراقي من شيعه واكراد وفئات شعبيه عريبه شبه على مقاومه الحكم الانكليزي (4)، وبدأت نيران

(1) اعمار يوسف عبدالله عويد العكيدي - السياسة البريطانية تجارة عشائر العراق - اطروحة دكتوراه - غير منشوره - كلية

التربية - جامعة الموصل - ٢٠٠٢. ص ١٦٧

(2) المصدر نفسه

(3) اعمار يوسف عبدالله عويد العكيدي . المصدر السابق . ص ١٦٧

(4) كمال ديب - موجز تاريخ العراق - دار الفارابي سنه ٢٠١٣. ص ١٠١

الثورة تتأجج في الفرات وكان الصراح على أشدة بين الثوار والبريطانيين وقامت سلطات الاحتلال البريطانية في ٢١ يونيو رداً على استمرار التظاهرات والمواكب والهجمات العنيفة على حكومة إدارة الاحتلال بإعتقال رؤوف الأمين (مسؤول حزب حرس الاستقلال في الحلة) ونفية خارج البلاد وفي اليوم التالي وصلت قوات الاحتلال البريطانية الى كربلاء⁽¹⁾، وأوضح حاكمها البريطاني للشيرازي انه عازم على اعاده النظام و اعتقال مثيري الشغب فردا الشيرازي عليهم بانه اذا استخدم القوه هو وامثاله سيتحملون مسؤوليه اراقه الدماء فقال حاكم كربلاء باعتقال الشيرازي بالإضافة الى اشخاصاً منهم الشهرستاني و بحر العلوم و على اثر ذلك⁽²⁾، ارسله في ٢٩ يونيو زعماء الشاميه والنجف رساله الى مندوبي بغداد واخبروهم بأمر الاعتقالات وكذلك ارسل الزعماء انفسهم رساله مماثله الى شيوخ عشائر الرميثة يبلغوهم بالاعتقالات ودعت الى (حملة سلمية) لأطلاق سراحهم وتحقيق الاستقلال والا السيف اصدق انباء من الكتب وفي نفس اليوم امر حاكم الديوانية البريطاني (الميجردالي) باعتقال شعلان ابو الجون شيخ قبيله الطوالم في الرميثة⁽³⁾، احد افخاذ عشيره الحجام⁽¹⁾،

(1) عامر عبد الرزاق ضفار - التطورات السياسييه في العراق ١٩١٤ - ١٩٣٣ - اطروحة دكتوراه _ كليه الاداب جامعه

- ام درمان الاسلاميه سنة ٢٠١٦م. ص ١٠٠ .

(2) عامر عبد الرزاق ضفار . المصدر السابق. ص ١٠٠

(3) المصدر نفسه . ص ١٠١

ولكن لم يستمر اعتقال شعلان ابو الجون في اواخر حزيران عام ١٩٢٠ لتتمكن
ابناء عشيرته من اخراجه من السجن بعد قتل اثنين من حرس سجن سراي الرميثة
ليكون ذلك العمل اعلان للثورة⁽²⁾، في ٣٠ حزيران ١٩٢٠⁽³⁾.

وايضا محاوله الميجر دالي في القاء القبض على رؤساء العشائر في الدغاره
الذين كانوا قد اتخذوا بعض الخطوات الاحترازيه و منها القيام بفقد الاجتماعات
والتي كان الغرض منها وضع الخطه الواجب اتباعها في ما اذ احدثت الثوره حيث
تم القاء القبض على الشيخ سعدون الرسن وتم اعتقاله ومن ثم اعتقل الحاج مخيف
وابعد الى البصرة الا ان الحكومه عادت واطلقت سراح الشيخ سعدون الرسل ولكن
عند وصوله الى دياره فوجئ⁽⁴⁾، بحرق داره ونهب اثاثه بمساعدة احد العملاء وهو
الشيخ علوان الحبالي الامر الذي اثار مشاعر افراد القبيلة الذين هاجموا الشيخ
الخائن وتمكنوا من احتلال مخفر الدغاره بعد ان هرب الحاكم منه⁽⁵⁾،

(1) نبيل عامر فليح - المهمات الاداريه والامنيه لوزاره الداخليه العراقيه خلال سنوات الانتداب ١٩٢٠-١٩٣٢ - رساله
ماجستير _ غير منشور _ كليه التربيه - الجامعه المستنصريه - ٢٠١١ م .
(2) صلاح هادي عباده الحلبي الاقصاء _ الياسي في تاريخ العراق المعاصر ١٩٢٠ _ ١٩٥٣ _ رساله ماجستير غير
منشوره _ كليه التربيه للعلوم الانسانيه جامعه _ يابل ٢٠١٥

(3) عبد العال وحמיד عبود العيساوي الغزوات الوهابية على العراق في سنوات الانتداب البريطاني ١٩٢٠ _ ١٩٣٢ _
اطروحة دكتوراه _ غير منشوره _ كليه الاداب _ جامعه الكوفه ٢٠٠٨ . ص ٤ .

(4) نبيل عامر فليح _ العصر السابق

(5) نبيل عامر فليح _ المصدر السابق

اما في الشامية كان هناك كابتن يسمى كابتن مان (حاكم الشامية السياسي) كان له دور بالغ الأهمية في التفريق بين العشائر وفي عرقله انتشار التحريض على الثورة بينهما ويصف احد الباحثين ان كان ان كابتن مان يمثل الاستعمار البريطاني خير تمثيل بما يحمل منه صفات الثعلب الماكر الذي يجيد الخداع والمراوغة حيث كان يحرض الشيخ خادم الغازي على القيام ضد الشيخ علوان الحاج سعدون شيخ بني حسن وكان يفوز بهمته لما يبذله من اموال طائلة⁽¹⁾، وفي الوقت نفسه فقد اصبحت الشاميه وابو صخير والجماره والديوانيه والرميئه حتى السماوة بأيدي الثوار كما ان الاداره البريطانيه اخلت النجف وكربلاء من تلقاء نفسها وفي ١٣ تموز اصبحت الكوفه بأيدي الثوار بعد مقتل الكابتن مان برصاص المحاصرين واتجهت قوات العشائر الى الكفل فاحتلتها في العشرين من تموز ١٩٢٠⁽²⁾.

ثورة العشرين في الحلة :

ان رد فعل البريطانيين كان سلبياً فقد لجأوا بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٢٠ الى استعمال سلاحهم الجوي تجاه المصلين في مسجد الكوفة حيث ارسلوا سريا من طائراتهم فصبت نيران رشاشاتهم على المسجد وعلى من فيه استهجن علماء الحوزه وزعماء

(1) عمار يوسف عبد الله عويد العكدي . المصدر السابق _ ص ١٧١ .

(2) عمار يوسف عبد الله عويد العكدي . المصدر السابق . ص ١٧١ .

الثورة الهجوم الجوي البريطاني⁽¹⁾، على مسجد الكوفة ببلاغ معلن قد وصفت عباراتهم الهجوم بالأعمال البربرية والفاجرة التي اوجعت مهج العلماء وادمت عيون المسلمين وفي هذا الوقت نوه الجبوري الى ان قياده العسكرية البريطانية قد اصدرت اوامرها الى ثمانية الاف من قواتها في الحلة بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٢٠⁽²⁾، بالتحرك باتجاه الكفل ومنها الى الكوفة المقدسة لكن الثوار ترصدوا حركه القوات البريطانية فما ان وصلت منطقة الرستمية حتى باعوها من ثلاث جهات ودارت معركة حامية استمرت ست ساعات تشتت فيها القوات البريطانية وتكبدت خسائر كبيرة تمكن الثوار من قتل اعداد كبيرة منهم واسروا اخرين وأشار الى ان الثوار استثمروا انتصاراتهم فقد بينوا ببلاغ تم اعلانه بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٢٠ احتوى انجازاتهم العسكرية وتوصيفات لمكاسبهم المتضمنة قتل واسر حوالي الى ١٦٠٠ من القوات البريطانية واغتنامهم لستة وعشرين رشاشاً ومدفعاً⁽³⁾، حفز الانتصار هذا الثوار في توجيه زحفهم نحو الحلة فتمكنوا من السيطرة على منطقه طويريج بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٢٠ و في اليوم التالي شنوا هجماتهم على الحلة لكن البريطانيين تمكنوا من صدها بمساعدة عدد من شيوخ العشائر الموالية لهم في

(1) وسن صاحب عيدان الجبوري _ وثائق ثوره العشرين في كتابات كامل سلمان الجبوري _ رسالة ماجستير _ غير منشورة

_ كليه التربية للبنات _ جامعه الكوفه ٢٠١١

(2) وسن صاحب عيدان الجبوري . العصر . السابق . ص ١٦٤ .

(3) المصدر نفسه . ص ١٦٤ .

محيط المنطقة في الوقت الذي استطاع فيه الثوار من السيطرة على سده الهندية دون مقاومه (1).

وبين الجبوري اثر العمليات الناجحة للثوار عقدوا بتاريخ ٢٨ تموز اجتماعاً في طويريج تمخض عن اعداد خطه للتحركات المقبلة لعشائر صوب السيطرة على الحلة ومن ثلاث محاور

١. المحور الاول بقياده عمران الحاج سعدون يزحف عشائر بني حسن وآل سيار عن

طريق طويريج

٢. المحور الثاني بقياده سماوي الجلوب يتوجه بالثوار من منطقه سده الهندية من عشائر

ال فتله (2). وآل طفيل وآل كريط

٣. المحور الثالث فينطلق من جنوب الحلة من ثوار عشائر ال فتله و العوابد والابراهيم

وخفاجة وقدّر عدد الزاحفين بنحوه عشر الاف مقاتل انطلقوا بتاريخ ٣٠ تموز ١٩٢٠ نحو

الحلة فتمكنوا من دفع البريطانيين عن بعض المواقع (3).

وتقدمت ايضاً عشائر الحلة الى نهر الطهمازيه الذي يبعد عن الحلة ٥ كم

فاحتلته دون مقاومه (1)، قرية بنشة : و هي القرية التي وقعت فيها صدامات بين

(1) وسن صاحب عيدان الجبوري . المصدر السابق . ص ١٦٥ .

(2) المصدر نفسه، ص ١٦٥ .

(3) وسن صاحب عيدان الجبوري. المصدر السابق. ص ١٦٥٠

الثوار والبريطانيين وتعد من اولى الاماكن التي نشبت بها الثورة و وقعت فيها اولى المعارك ايضا التي شملت نهر دويله وبيرمانه والعتايج والطهمازيه وقريه خفاجة وعنانة وبنشه. اوقعت معركة بنشه على نهر بدعه جنوبي الحلة واصدموا فيها عشائر الاكرع وعفك والسعيد والبوعيسى⁽²⁾، وآل بوسلطان مع البريطانيين واخذت الطائرات والمدافع تطلق نيران قذائفها والرشاشات ترعد ، فهجم جميع الثوار وجرا القتال بالاسلح الابيض (المگوار والغالاه والخنجر) فأبلى الثوار بلاء حسناً حيث كانت هذه المعركة بقياده صلاح الموح⁽³⁾، احد رؤساء عفك مما ادى الى هزيمه البريطانيين و انسحابهم الى مقالهم في الحلة و استشهد من المجاهدين ما يزيد عن مائة شهيد اما البريطانيين فكانت خسائرهم مائه وسبعين قتيلاً واصبحت معركة بنشه مثلاً يضرب به عند اهالي الحلة عندما يتخاصمون فيما بينهم فيقال (ارش دمه مثلما رش دم البريطانيين في بنشة) وقال احد شعراء الشعر الشعبي :-

اعله هواي عركه بنشه واللي يرشه بماي ابدم ارشه⁽⁴⁾،

(1) اعمار يوسف عبد الله عويد العكيدي. المصدر السابق. ص ١٧٣
سالم خرب عمير - الاوضاع السياسيـه والاداريـه والاجتماعيـه والاقتصاديـه في الحله ١٩٢٠ - ١٩٣٢ _ رسالة ماجستير_ غير منشوره _ كليه التربيه جامعه بغداد ٢٠١٠ م . ص ٥٣. (2)
(3) سالم خرب عمير. المصدر السابق. ص ٤٦
(4) المصدر نفسه. ص ٤٦ .

معركة العتايج:-

بعد احتلال قرية العتايج من قبل الانكليز قرر الثوار تحرير هذه القرية وهاجموها من ثلاث جهات وبعد قتال شرس اضطر الانكليز للانسحاب، ولكن الثوار تابعوهم فتحصنوا بنهر قديم في منطقة (العركوب) يبعد عن القرية حوالي ٢ كم⁽¹⁾، وجرى قتال عنيف بين الطرفين تكبدت قوات الاحتلال خسائر فادحة حتى جعلها تتسحب باتجاه مدينة الحلة، عندها أدرك القائد العسكري ضرورة تحريك قواته على كافة الجهات على الثوار في الكفل، وشمالاً وشرقاً، وكان لاحتلال طويريج قد خفق من حصار الحلة الذي دام اربعة أشهر لقي اهل الحلة نار الخوف ونار الغلاء والفاحش⁽²⁾،

فقد ارتفعت المواد الغذائية بصورة كبيرة جداً حيث بلغت اضعافاً مضاعفه لتوصيل الاعمال والمكاسب لانفصال الحلة عن اريافها فكانت الاسواق خاليه من المشترين في اغلب الاوقات، وهكذا كانت الثورة قد انتهت فكرة حكم العراق حكماً مباشراً من قبل بريطانيا (يعني حكمه بالقوه) اي كانت ثورة العشرين في الفرات

(1) سلام محمد علي حمزه الاسدي _ الحله خلال ثورة العشرين دراسة تاريخيه وثائقيه في البعدين السياسي والعسكري _

أطروحة دكتوراه_ غير منشورة _كليةالتربيه _جامعة القادسية _٢٠١٢م. ص١٤٣

(2)المصدر نفسه. ص١٤٣.

الايوسط اهم نتائجها قيام حكومه وطنيه برئاسة عبد الرحمان النقيب سنة ١٩٢١ والتي مهدت لقيام الحكم الملكي بزعامه فيصل بن الحسين (1)،

جبهات القتال القريبه من الحلة:-

١. جبهة الرارنجيه. ٢. جبهة الطهمازيه

٣. جبهة المسيب والسده ٤. جبهة المحاويل

٥. جبهات الدبله، بيرمانه، الحصين (2)،

المنفيون:- هناك زعماء للحركه الوطنيه في الحلة قد تم اعتقالهم ونفيهم خارج البلاد منهم: (3)،

1. محمد مهدي البصير

2. خيرى الهنداوي

3. رؤوف الامين

4. عبد السلام الحافظ

5. السيد احمد السالم ال وتوت

6. جبار علي الحسناوي

7. علي الحمادي الحسن

8.

(1) سلام محمد علي حمزه الاسدي. المصدر السابق. ص ١٤٤. ص ١٤٨

(2) سالم خرب عمير. المصدر السابق. ص ٤٧

(3) سالم خرب عمير. المصدر السابق. ص ٥٥.

المبحث الثاني

الحكومة العراقية المؤقتة وتويج الملك فيصل

اقترح تأليف حكومة مؤقتة:

في ٦ حزيران ١٩٢٠ استدعى السير برسي كوكس ، وكان سفير بريطانيا بطهران الى لندن ليقدم المشورة في قضية مستقبل العراق وحين كان في طريقه الى لندن اندلعت ثوره ١٩٢٠ ولما وصل كانت قد جرت الصحافة البريطانية والراي العام البريطاني ضد التورط في العراق بسبب الخسائر بالأموال والانفس (1).

وكان هناك وجهتنا نظر معارضتان بين البريطانيين الاولى ترى مغادره العراق فورا والثانيه ترى البقاء فيه حتى يهدأ ويكون متهيئاً للضم اما بيرسي كوكس فكان لديه اقتراح ثالث وهو تأسيس حكومة عراقية مؤقتة بدلا من الانسحاب والتخلي عن الانتداب (2)، وفي الاول من تشرين الاول ١٩٢٠ وصل السير بيرسي كوكس الى البصرة ليتولى المسؤولية بوصفه مندوبا ساميا في العراق وقد نصت تعليماته على انتهاء الادارة العسكرية وصياغة دستور بالتشاور مع الشعب (3)،

(1) عباس كاظم _ ثورة ١٩٢٠ قراءه جديده في ضوء الوثائق التاريخية _ ترجمة : حسن ناظم _ عام ٢٠١٤ _ دار التنوير _ ص ٢٤٦ .

(2) المصدر نفسه _ ص ٢٤٦ . المصدر نفسه _ ص ٢٤٦ .

(3) فيبي مار _ تاريخ العراق المعاصر العهد الملكي _ ترجمه : مصطفى نعمان احمد _ بغداد _ ٢٠٠٦ _ ص ٤٤ .

وتكوين حكومة عراقية مؤقتة برئاسة عربي ومجلس دوله وبالنسبة للرئيس وقع اختيار كوكس على الرجل المسن والوقور عبد الرحمن الكيلاني نقيب بغداد الذي تمثلت مزاياه في موقعها الديني وخليفته الاسرية وافتقاره الى الخبرة السياسية الامر الذي سيتترك مجالاً واسعاً لكوكس لممارسه سلطة فعلية (1)،

وكان كذلك في بداية الامر صعب على بيرسي كوكس ما دامت بعض العشائر والجماعات تعادي الحكومة وتشن الحرب على قواتها ومع ذلك الا للوهم الذي يوجد في نفوس بعض الجماعات بنوايا البريطانيين او بعض الشكوك التي تخامر تلك النفوس وان ذلك لمن السهل ازالته ولا يدري بعد ذلك ما هو غرض العشائر من اشغال انفسهم بهذه الحرب ورأى بيرسي كوكس ان تشكيل حكومه وطنيه في العراق (2)، سيشغل الرأي العام مده من الزمن ، وفي الوقت نفسه ربما تحدث منافسات او حزازيات فيبدأ بعضهم بالتقرب من السلطات البريطانية التي يمكنها وقتذاك اصطفاء ما تريد من اعوان ، وتفرق الشعب ، وتضع نفسها في مواقف الحكم . قرر تشكيل حكومة من الرجال الذين يمكنهم التعاون مع السلطات

(1) فيبي مار _ المصدر السابق _ ص ٤٤ . ص ٤٥ .

(2) محمود شاکر _ التاريخ الاسلامي _ التاريخ المعاصر بلاد العراق _ المكتب الاسلامي _ بيروت _ ١٩٩٢ _ ص ٤٤ .

الإستعمارية ، وفوق هذا رأى ان يضع في كل وزارة مستشار يكون هو المتصرف بالشؤون ، ويبقى الوزير صورة فقط (1)،

تأليف الحكومة :

حيث تألفت تلك الحكومة بشكل طائفي أو إقليمي ، وأصبح هذا التأليف إيذانا بتكوين دولة العراق الجديدة التي ساعدت في ارجاع الهدوء الداخلي الذي استقادت منه بريطانيا في إكمال مهمتها وذلك بإيجاد رئيس لهذه الدولة التي تعتبرها تحت وصايتها ومسؤوليتها أمام عصبة الامم ، وقد استقر الأمر على فيصل الاول الذي اتصلت به بريطانيا (2)،

وهو في لندن من قبل صديقه (كورنواليس) الذي طرح عليه الموضوع بعد ان ابعده من سوريا بعد مفاوضه تم اقناعه بالأمر ، إلا انه كانت له عقده من الانتداب وكان يصرح دائما ضد هذه الكلمة ولهذا فإنه كان يرى بعد قبوله ملكية العراق ان تكون العلاقات بين بريطانيا والدولة الجديدة علاقة تعاھديه بدلاً من علاقة الانتداب (3)، إلا ان بريطانيا مع موافقتها على ذلك فضلت ارجاء الأمر الى ما بعد التتويج او بعد مرور سنة على الملكية في العراق وعلى هذا الاساس بدأت

(1) محمود شاکر _ المصدر السابق _ ص ٤٤ .

(2) فاروق صالح العمر _ المعاهدات العراقية البريطانية واثرها في السياسه الداخليه ١٩٢٢ _ ١٩٤٨ _ منشورات وزارة

الإعلام _ الجمهوريه العراقيه _ ١٩٧٧ _ ٢٤

(3) فاروق صالح العمر _ المصدر السابق _ ص ٤٤

العلاقات بين الطرفين بأسس تعاھديه ظاهريه مبطنه بمواد صك الانتداب⁽¹⁾، وبعد ذلك جمع بيرسي كوكس مجلسه الاستشاري في ٢١ تشرين الأول ١٩٢٠ المؤلف من ناصر العديه ، وناصر الماليه ومساعده ، وناصر الاشغال وفيابي ناصر الداخليه ، وأمين سره (غيرتروديل)⁽²⁾،

وأبدى رأيه في تشكيل الحكومه ، فوافق عبد الرحمن الكيلاني على تشكيل الحكومه المؤقتة وألفها بمعرفة بيرسي كوكس التام يوم ٢٥ تشرين الأول ١٩٢٠ كما شكل له بيرسي كوكس مجلس شورى ضم إثني عشر رجلاً فكانوا بمثابة مجلس استشاري لمجلس الوزراء ، ويتناولون راتب الوزراء نفسه كلف بيرسي كوكس مستشار وزارة الداخلية (فيلبي) بوضع مذكره تبين علاقة المستشارين الإنكليز مع الوزراء ، فكان هذه المذكره أول دستور للعراق⁽³⁾،

(1)المصدر نفسه _ ص ٤٤

(2)محمود شاكر _ المصدر السابق _ ص ٤٤ .

(3)محمود شاكر _ المصدر السابق _ ص ٤٤ .

المعارضة ضد الحكومة العراقية المؤقتة :

واجه تشكيل الحكومة العراقية المؤقتة معارضه من قبل صحف المعارضة في بغداد والتي طالبت بإجراء انتخابات المؤتمر العام بعد إنهاء الثورة سلمياً بدلاً من تشكيل حكومة مؤقتة (1)، كما هاجمت جريدة الاستقلال لجنة الانتخابات العراقية اعتبرتها غير شرعية وأضافت أن الانتخابات ستجرى تحت تأثير هذه الحكومة التي تحميها الاحكام العرفية (2).

وقد قابل الرأي العام تأسيس الحكومة المؤقتة بالشك والريبه وامتلأت المقاهي بالقليل والقال حول مكر الانكليز ومحاولاتهم السير بالعراق نحو إقامة حكم وطني كاذب ولذا تنبأ الناس بقرب سقوط هذا النوع من الحكم (3).

حيث يلاحظ ان هذه الحكومة لم تكن الا واجهه لتنفيذ صك الانتداب البريطاني على العراق ، ويتضح ذلك من خلال ارتباط مجلس الوزراء بصورة مباشرة ببيرسي كوكس كما ان الوزراء المقترح تعيينهم سوف لن يكون لأي منهم دورا في تمشية أمور البلاد في مختلف (4).

(1) محمد مظفر الأدهمي _ العراق تأسيس النظام الملكي وتجربته البرلمانية تحت الانتداب البريطاني ١٩٢٠ _ ١٩٣٢ _ مكتبة الذاكرة _ بغداد _ ٢٠٠٩ _ ص ٥٨ .

(2) محمد مظفر الأدهمي _ المصدر السابق _ ٥٨ .

(3) عبد الرزاق الحسني _ تاريخ العراق السياسي الحديث _ دار الرافدين _ لبنان _ ٢٠٠٨ _ ص ١٩٥ .

(4) نبيل عامر فليح _ المهمات الإدارية والأمنية لوزارة الداخلية العراقية خلال سنوات الانتداب البريطاني ١٩٢٠ _ ١٩٣٢ _ أطروحة دكتوراه _ غير منشوره _ كلية التربية _ الجامعة المستنصرية _ ٢٠١١ .

المجالات لكونه مرتبط ويعمل تحت توجيهات المستشار البريطاني الذي كان قراره نهائياً وقطعياً ، ولم يكن بالإمكان مناقشة من قبل أي وزير ، وكان بيرسي كوكس يأمل ان يتولى رئاسة الحكومة طالب النقيب الذي لعب دورا كبيرا في خدمة المصالح البريطانية الا انه استبعد من الترشيح الى هذا المنصب وذلك يعود الى عدم الثقة الكاملة به من قبل المندوب السامي ولمعارضة الاعضاء ولاسيما الميس بيل التي كانت تكن له الكره الشديد بسبب نشاطه وطموحه اللامحدود بالوصول الى عرش العراق (1)، ما انجزته الحكومة العراقية المؤقتة : كانت الحكومة المؤقتة التي ألفها المندوب السامي البريطاني برئاسة نقيب بغداد جسرا هزيلا بينه وبين الشعب العراقي الساخط على الانكليز وعلى صنائعهم وكان باعترافهم ان هذه الحكومة ستعمل على إنهاء الثورة واستتاب الأمن في البلاد(2)، لكن الايام لم تبرهن على صحة هذا الاعتقاد فأضطر لحشد القوات المسلحة الجارة لأخمادها بالقوة وكانت تصل من الهند دون انقطاع وكان باعترافهم ان العراقيين سيخدعون بمثل هذه الألاعيب ، ويتوهمون الاستقلال بمجرد إقامة حكومه مؤقتة تكون آله لتنفيذ أوامره. (3)،

(1) نبيل عامر فليح _ المصدر السابق .

(2) عبد الرزاق الحسيني _ المصدر السابق _ ص ٢٠١ .

(3) عبد الرزاق الحسيني _ المصدر السابق _ ص ٢٠٢ .

ومن أعمال الحكومة المذكورة فقد اقتصر على انشاء الدواوين الرسمية وأشغال الوظائف الحكومية ، فقسمت العراق الى عشرة ألوية ، والألوية الى خمسة وثلاثين قضاء والأقضية الى خمس وثمانين ناحية وعينت لكل لواء متصرفا الى جانب كل متصرف مستشاره البريطاني ولكل مستشار سكرتيه وجعلت على رأس كل قضاء قائمقام وعلى رأس كل ناحية مديرا وكانت هذه التعيينات تقترن بمصادقة المعتمد السامي البريطاني قبل وضعها موضع التنفيذ حسبما نصت على ذلك التعليمات الإدارية لهيأة الوزارة العراقية (1)،

الوزارات التي ألفتها الحكومة المؤقتة :

وفي السابع والعشرين من أكتوبر عام ١٩٢٠ ألفت حكومة مؤقتة برئاسة عبد الرحمن الكيلاني يعاونه مستشارون إنكليز في كل دائره حكومية وضمت هذه الحكومة (وهي اول وزارة عراقية) فضلا عن رئيسها كلا من (2):

1. وزير الداخلية : السيد طالب النقيب

2. وزير المالية : ساسون حسقيل

3. وزير العدل : السيد مصطفى الألومي

(1) المصدر نفسه _ ص ٢٠٢ .

(2) عامر عبد الرزاق ضفار _ التطورات السياسية في العراق ١٩١٤ _ ١٩٣٣ _ اطروحة دكتوراه _ غير منشوره _ كلية الاداب _ جامعة ام درمان الإسلامية _ ٢٠١٦ . ص ٥٤ عامر عبد الرزاق ضفار _ التطورات السياسية في العراق ١٩١٤ _ ١٩٣٣ _ اطروحة دكتوراه _ غير منشوره _ كلية الاداب _ جامعة ام درمان الإسلامية _ ٢٠١٦ . ص ٥٤

4. وزير الدفاع : الفريق جعفر العسكري
5. وزير الأشغال العامه : السيد عزه الكركوكي
6. وزير المعارف : السيد مهدي الطباطبائي
7. وزير التجارة : السيد عبد اللطيف المنديل
8. وزير الأوقاف : السيد محمد علي الفاضل
9. ترشيح الأمير فيصل ملكا على العراق

لم تشهد فتره الحكومة المؤقتة تحركا عشائريا يذكر بسبب طابع الحكومة نفسها التي كانت تعمل بوحى المندوب السامي وإرشاداته ، كما ان هذه الحكومة المؤقتة لم تحقق شيئا من المطالب السياسية التي كانت مطروحة على الساحة السياسية مثل تأسيس المجلس التأسيسي وتشريع الدستور وقانون الانتخابات النيابية او تأليف جيش وطني لكي تحدد العشائر العراقية موقفها منها ، فبقيت هذه المهام كلها تنتظر الحل العاجل بعد تتويج الملك⁽¹⁾، ان وجود جيش وطني واحده من المهام التي كان يقتضيها وجود دولة حديثه في العراق ، ويمكن القول ان بريطانيا لو سحبت جيشها من العراق لما عاد بالإمكان الحفاظ على وحدة الدولة العراقية نظرا لأطماع جاراتها الاقوياء في اهم اقسام اراضيها⁽²⁾، وهكذا

(1) جلال كاظم محسن الكناني _ الدور السياسي للعشائر العراقية ١٩١٨ _ ١٩٢٤ _ رسالة ماجستير _ غير منشوره _

كلية التربية _ الجامعة المستنصرية _ ٢٠٠٢ _ ص ١٤٦ .

(2) المصدر نفسه _ ص ١٤٦ .

أضحى تتويج الملك فيصل لكي يضع دعائم الدولة العراقية الحديثة على أسس صلبة ضرورية تاريخيه مهمه في بناء حياة جديده (1)، وفي الثاني عشر من آذار ١٩٢١ اجتمع مؤتمر القاهرة برئاسة ونستون تشرشل وزير المستعمرات البريطانية وكان من جملة القرارات التي اتخذها هذا المؤتمر فيما يتعلق بالعراق ، ترشيح الأمير فيصل بن الحسين ملكا على العراق (2)،

10. وصل فيصل الى ميناء البصرة على متن باخرة " تورث بروك " في

٣ حزيران ١٩٢١ بحيث لقي استقبالا حارا بالمنطقة من قبل أهاليها وأعيان رجال الحكومة وبعدها انتقل الى بغداد وأقيمت له الحفلات بكل المناطق التي يمر بها وأقيمت حفله التتويج في برج الساعة (3)، وبهذا قد بدأ العراق مرحله جديده بعد تتويج الملك فيصل على العراق في ٢٣ آب ١٩٢١ على ان تكون هذه الحكومة حكومة دستورية نيابية ديمقراطية مقيدة بالقانون (4).

المبحث الثالث

(1) جلال كاظم محسن الكناني _ المصدر السابق _ ص ١٤٦ .

عمار يوسف عبد الله عويد العكيدي _ السياسية البريطانية تجاه عشائر العراق _ اطروحة دكتوراه _ غير منشوره _ كلية التربية _ جامعة الموصل _ ٢٠٠٢ . (2)

(3) بن يطو احلام ، وحاج احمد صمرى _ التطور السياسي للمشرق العربي بين الحربين " العراق انموذجا " ١٩١٨ _ ١٩٣٩ _ اطروحة دكتوراه _ غير منشوره _ كلية العلوم الاجتماعية والانسانية _ جامعة الجيلاني بونعماه بخميس مليانه _ ٢٠١٦ _ ٢٠١٧ _ ص ٥٧ .

(4) بن يطو احلام ، وحاج احمد صمرى _ المصدر السابق _ ص ٥٨ .

موقف لواء الحلة من إجراء الانتخابات

وصول الملك فيصل الى الحلة :

لم يبقى الملك فيصل في البصرة سوى يوم واحد اذ غادرها بالقطار في مساء اليوم الثاني من وصوله ، متوجها الى الحلة وكان استقباله في المحطات بين البصرة والحلة فاترا جدا من جراء التعليمات التي اصدرها فيلبي الى الحكام وقد اغتاض فيصل من ذلك واتضح له ان الطريق الذي امامه ليس سهلا كما كان يتصور سابقا ولما وصل القطار الى الحلة ازداد فيصل امتعاضا اذ لم يجد في استقباله في محطة الحلة سوى رجلين (1).

وعندما وصل فيصل الى الحلة لم يجد في المحطة الا معاون المفتش الإداري برترام توماس ورئيس البلدية عبد الرزاق شريف ، وهناك انفجر جعفر العسكري معاتبا رئيس البلدية لعدم اهتمامه بإعداد الاستقبال كما يجب ان يكون ، فكان اعتذار رئيس البلدية الذي كان يتلقى اوامره من الحاكم السياسي الانكليزي ان جعفر لم يبرق اليه بمقدم فيصل وانما ابرق الى الوطنيين فقط (2)،

غادر فيصل وحاشيته الحلة في اليوم التالي واتجهوا الى النجف واول عمل قام به فيصل هو زيارته لمرقد الامام علي عليه السلام ثم زار بعض العلماء

(1) علي الوردي _ لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ١٩٢٠ _ ١٩٢٤ _ ج ٦ . ص ٨٨ .

(2) علي الوردي _ المصدر السابق _ ص ٨٨ .

واقامت له اجتماعات والقوا مجموعه من الخطب وبعد ذلك توجه فيصل في صباح ٢٧ حزيران الى كربلاء وقضى هناك يوما واحدا زار فيه مرقد الامام الحسين واخيه العباس وفي صباح اليوم التالي اتجه الى طويريج فمكث فيها⁽¹⁾.

خمس ساعات ، ثم توجه نحو الحلة مره اخرى ، ومما يلفت الأنظار ان الاستقبال في الحلة كان هذه المرة بخلاف ما كان عليه في المرة الاولى ويبدو ان اهل الحلة شعروا بتقصيرهم تجاه فيصل ومن معه من رجال الثورة فخرجوا في هذه المرة لاستقباله بجموع غفيره اشترك فيها النساء والصبيان وتلامذة المدارس واخذوا يهزجون بقولهم "حي الله الملك" فيصل وعند وصول فيصل الى الحلة نزل في بيت محمد علي القزويني وتهافت اهل الحلة للسلام عليه هناك والقى عدد من الشعراء قصائد في مدحه والترحيب به⁽²⁾.

موقف اهالي الحلة من ترشيح الملك فيصل الاول :

ان الحاكم السياسي في لواء الحلة احب ان يستشير السيد محمد علي القزويني بشأن استطلاع راي الاهالي في الاجابة على الاسئلة الثلاثة وهي⁽³⁾،

(1) المصدر نفسه _ ص ٨٩ .

(2) ع لي الوردى _ المصدر السابق _ ص ٨٩ .

سالم خرب عمير _ الاوضاع السياسي والاداري والاجتماعيه والاقتصادي في الحله ١٩٢٠ _ ١٩٣٢ _ رسالة ماجستير _ غير منشورة _ كلية التربية _ جامعة بغداد _ ٢٠١٠ _ ص ٦٦ .(3)

١. هل يرغبون في دولة عربية واحده تحت الوصاية البريطانية تمتد من الحدود الشمالية لولاية الموصل حتى الخليج العربي ؟

٢. هل يرغبون في هذه الحالة برئيس عربي بالاسم يرأس هذه الدولة الجديدة ؟

٣. من هو الرئيس الذي يريدونه في هذه الحالة ؟

في الساعة التي تسلم السيد اي تي ويلسون نائب الحاكم الملكي العام برقية وزارة الهند التي نصت على الاسئلة اعلاه (1)،

استدعى معظم السياسيين في الألوية والأقضية ليطلعهم على ما جاء فيها ويرشدهم الى الطريق التي عليهم ان يسلكوه في استفتاء الاهالي وقال القزويني للحاكم السياسي مستشيريه بانه يرى وجوب توجيه الاسئلة الى سبعة رجال فقط من مجموع ابناء الحاضرة على ان يختارهم هو ويرأسهم واكد الحاكم على هذا الراي ولكن صدر ذلك الوجيه ضاق عن سره فأفشاه ولما تحقق الوطنيون (2)،

صحة خبر هذه الدسيسة وعقدها في بيت احدهم مجلسا كبيرا تباحثوا فيه بما يجب ان يتخذ من الامور اللازمة لإحباط هذه الدسيسة ، وفي الاخير قرر المجتمعون ارسال خطاب الى الحاكم السياسي يعلمونه فيه انه وصل اليهم من مصادر مهمه ان الحاكم السياسي عازم على استفتاء سبعة رجال من ابناء مدينة

(1) سالم خرب عمير _ المصدر السابق _ ص ٦٦ .

(2) المصدر نفسه _ ص ٦٦ .

الحلة ويطلبون رحمة الحكومة على حقوقهم المكتسبة فكتبت العريضة ووقع عليها عدد كبير من اصحاب الجاه من بينهم رؤوف الامين رئيس البلدية فقدمها الى الحاكم السياسي ورفض ان يتسلمها منه واسرعت الحكومة فقبضت على السيد حسن القزويني وعلى خمسة من اعوانه الاحرار ونفاهم الى جزيره هنجام في الخليج العربي (1).

المشاكل التي واجهت الملك فيصل :

١. محاولة صهر المجموعات والطوائف العراقية والمذهبية التي كان يتكون منها الشعب العراقي كالشيعة والاكرد وتكوين هويه وطنيه (2)،
من هذه العناصر .

٢. تحقيق الاستقلال العراقي واحلال معاهده محل نظام الانتداب الذي كان يكرهه الشعب العراقي مع تجنب المواجهة مع بريطانيا ومحاولة التوفيق بين امانى البلاد والمصالح البريطانية (3).

المجلس التأسيسي :

(1) سالم خرب عمير _ المصدر السابق _ ص ٦٧ .
(2) جهيده العابدي التطورات السياسية في العراق ١٩٢٠ _ ١٩٥٨ _ مذكرة ماستر _ غير منشوره _ كلية العلوم الانسانيه والاجتماعيه _ جامعة محمد خيضر بسكره _ ٢٠١٩ _ ص ١٦ .
(3) جهيده العابدي _ المصدر السابق _ ص ١٦

ان فكرة المجلس التأسيسي في طرحها فكره بريطاني لتأسيس حكومة وطنيه ولوضع دستور للبلاد ، ولتصديق المعاهدة العراقية البريطانية لعام ١٩٢٢ وفي ١٩ تشرين الاول ١٩٢٢ صدرت الارادة الملكية بناء على قرار مجلس الوزراء بتأليف المجلس التأسيسي وحدد يوم ٢٤ تشرين الاول ١٩٢٤ موعداً للبدأ بالانتخابات وفقاً للنظام المؤقت لانتخاب المجلس التأسيسي الصادر في (1)،

٤ آذار ١٩٢٢ وقسم العراق الى احدى عشر لواء حيث وضع كل لواء دائره انتخابيه وناحيه ووزعت الدوائر الانتخابية على ثلاث مناطق هي :

١_ المنطقة الانتخابية الاولى تحوي ألوية الموصل وكركوك والسليمانية.

٢. المنطقة الانتخابية الثانية تحوي ألوية بغداد وديالى والديلم والحلة وكربلاء .

٣. المنطقة الانتخابية الثالثة تحوي ألوية المنتفك والعماره والبصرة وكل دائرة انتخابيه لواء تنتخب نوابها من اهله فقط .

وحدد اعضاء المجلس التأسيسي بمائة نائب ٢٠ منهم للتمثيل العشائري

قسموا على الألوية بنسب متفاوتة لم يتجاوز ثلاثة نواب كما في لواء الحلة

(1) سالم خرب عمير _ المصدر السابق _ ص ٧٣ .

واقترنت على نائب واحد لالويه ديالى والديلم والبصرة وحصلت بقية عشائر الألوية على نائبين لكل لواء (1)،

وصدرت الارادة الملكية في ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٢٢ بموعد البدء بالانتخابات وفقا للنظام المؤقت لانتخاب المجلس التأسيسي في الجولة الانتخابية الاولى شكات اللجان اعمالها بينما في كربلاء والنجف والحلة لم تستطيع القيام بواجباتها بسبب المعارضة والابعاد ومقاطعه الانتخابات وان المعارضة ليست موجهه ضد عمليات الانتخابات بل ضد المشرفين على عمليه الانتخابات اذ كان التخوف من التزوير والتحيز الموجود قويا وقد شرع وكيل المجتهد في الحلة بالمشاغبة ضد الابعاد والتحريض على مقاطعه الانتخابات (2)،

فكان من الضروري ان يتم اتخاذ التدابير اللازمة وابعاده الى بغداد وتم ابعاده وتظاهرت مظاهره بعده لكن مدير شرطه الحلة فرق تلك التظاهرات وجاء مشاور بريطانيا في الحلة (ايس انج لون كريك) وطلب من ناجي شوكت بارجاع المجتهد الا انه رفض المتصرف ذلك وان سبب ابعاده مقاطعة الانتخابات (3)،

(1) سالم خرب عمير _ المصدر السابق _ ص ٧٤ .

(2) سالم خرب عمير _ المصدر السابق _ ص ٧٥ .

(3) المصدر نفسه _ ص ٧٥ .

الخاتمة

في نهاية هذا البحث المتواضع استطعنا وبعد فضل رب العالمين ان نتوصل الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات هي :

كانت ثورة العشرين بداية للوعي الوطني لأفراد المجتمع الذي اخذ ينمو وبعد ذلك يوماً بعد يوم واعتبارها ايضاً المدرسة الشعبية الاولى التي علمت العراقيين مفاهيم جديدة من اجل الوقوف بوجه الاعتداءات الخارجية تم اصدار حول هذه الثورة دراسات مؤلفة كثيرة تفوق بكثرتها ما صدر حول اي حدث من تاريخ العراق الحديث وقد ساهم في معاركها اهل المدن والعشائر جنباً الى جنب ومن هذه المدن هي الحلة التي كان لها دوراً بارزاً في تلك الانتفاضة والذي ذكر سابقاً في البحث

،واستطاعت ثورة العشرين ان تغير سياسة القوات البريطانية في العراق خوفاً من قيام ثورة اخرى اما التوصيات منها :ضرورة الوقوف بوجه اي اعتداء يمكنه ان يهدد سلام البلاد ومقاومته للحصول على حياة حرة كريمة خالية من التدخلات الخارجية و التأكيد على الدول المجاورة تقديم جميع المساعدات والتسهيلات والدعم المالي الى البلاد المحتاجة الى ذلك والمتعرضة للاستعمار والوقوف الى جانبها

المصادر والمراجع

القران الكريم

1. بن يطو احلام ، وحاج احمد صمرى _ التطور السياسي للمشرق العربي بين الحربين " العراق انموذجا " ١٩١٨ _ ١٩٣٩ _ اطروحة دكتوراه _ غير منشوره _ كلية العلوم الاجتماعية والانسانية _ جامعة الجيلاني بونعماه بخميس مليانه ، ٢٠١٦ _ ٢٠١٧.
2. جلال كاظم محسن الكناني _ الدور السياسي للعشائر العراقية ١٩١٨ _ ١٩٢٤ ، رسالة ماجستير _ غير منشوره _ كلية التربية _ الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٢.

3. جهيدة العابدي التطورات السياسية في العراق ١٩٢٠ - ١٩٥٨ _ مذكرة ماستر _

غير منشوره _ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية _ جامعة محمد خيضر بسكره _

.٢٠١٩

4. سالم خرب عمير - الاوضاع السياسية والادارية والاجتماعية والاقتصادية في الحلة

١٩٢٠ - ١٩٣٢ _ رسالة ماجستير _ غير منشوره _ كلية التربية جامعه بغداد

.٢٠١٠ م

5. سلام محمد علي حمزه الاسدي _ الحلة خلال ثورة العشرين دراسة تاريخيه وثائقيه في

البعدين السياسي والعسكري _ أطروحة دكتوراه _ غير منشورة _ كلية التربية _ جامعة

القادسية _ ٢٠١٢ م.

6. صلاح هادي عبادة الحلي الاقصاء _ الياسي في تاريخ العراق المعاصر ١٩٢٠ _

١٩٥٣ ، رسالة ماجستير غير منشوره _ كلية التربية للعلوم الانسانية جامعه ،بابل

.٢٠١٥

7. عامر عبد الرزاق ضفار - التطورات السياسييه في العراق ١٩١٤ - ١٩٣٣ -

اطروحة دكتوراه _ كلية الاداب جامعه - ام درمان الاسلامية سنة ٢٠١٦ م.

8. عامر عبد الرزاق ضفار _ التطورات السياسية في العراق ١٩١٤ - ١٩٣٣ _

اطروحة دكتوراه _ غير منشوره _ كلية الآداب _ جامعة ام درمان الإسلامية _

. ٢٠١٦

9. عباس كاظم _ ثورة ١٩٢٠ قراءه جديده في ضوء الوثائق التاريخية _ ترجمة :
حسن ناظم _ عام ٢٠١٤ _ دار التنوير .
10. عبد الرزاق الحسني _ تاريخ العراق السياسي الحديث _ دار الرافدين _ لبنان _
٢٠٠٨ .
11. عبد العال وحמיד عبود العيساوي الغزوات الوهابية على العراق في سنوات الانتداب
البريطاني ١٩٢٠ _ ١٩٣٢ _ اطروحة دكتوراه _ غير منشوره _ كليه الاداب _
جامعه الكوفة ٢٠٠٨ .
12. علي الوردي _ لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ١٩٢٠ _ ١٩٢٤
13. عمار يوسف عبد الله عويد العكيدي _ السياسية البريطانية تجاه عشائر العراق _
اطروحة دكتوراه _ غير منشوره _ كلية التربية _ جامعة الموصل _ ٢٠٠٢ .
14. عمار يوسف عبدالله عويد العكيدي - السياسة البريطانية تجارة عشائر العراق _
اطروحة دكتوراه _ غير منشوره - كلية التربية - جامعة الموصل - ٢٠٠٢ .
15. فاروق صالح العمر _ المعاهدات العراقية البريطانية واثرها في السياسة الداخلية
١٩٢٢ _ ١٩٤٨ _ منشورات وزارة الإعلام _ الجمهورية العراقية _ ١٩٧٧
16. فيبي مار _ تاريخ العراق المعاصر العهد الملكي _ ترجمه : مصطفى نعمان احمد
_ بغداد _ ٢٠٠٦ .
17. كمال ديب - موجز تاريخ العراق - دار الفارابي، ٢٠١٣ .

18. محمد مظفر الأدهمي _ العراق تأسيس النظام الملكي وتجربته البرلمانية تحت

الانتداب البريطاني ١٩٢٠ _ ١٩٣٢ _ مكتبة الذاكرة _ بغداد _ ٢٠٠٩ ،

19. محمود شاكر _ التاريخ الاسلامي _ التاريخ المعاصر بلاد العراق _ المكتب

الاسلامي _ بيروت ، ١٩٩٢ .

20. نبيل عامر فليح - المهمات الادارية والامنیه لوزاره الداخليه العراقيه خلال سنوات

الانتداب ١٩٢٠-١٩٣٢ - رساله ماجستير _ غير منشور _ كليه التربيه -

الجامعه المستنصرية ، ٢٠١١ م .

21. وسن صاحب عيدان الجبوري _ وثائق ثوره العشرين في كتابات كامل سلمان

الجبوري _ رساله ماجستير _ غير منشورة _ كليه التربيه للبنات _ جامعه الكوفه

٢٠١١